Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

■ في تجربة البياتي الشعرية تتحول المعطيات الاصطلاحية تحولات متصلة متواصلة فلو رجعنا إلى المرأة نراها تدخل من بوابة الانوثة الى رمزية الثورة الى ميثولوجية التصوف وهلم جرا... كيف تبني رموزك وكيف تجلوها وتثورها وتخرجها من العام المطروق إلى الخاص المبدع...؟

□ في البدء كانت عائشة ومنها ومن نظراتها خرجت سهام الضوء إلى أصقاع مختلفة فعائشة التي خرجت من بوابة الانوثة على ناقتها لكي تصطاد أسداً أو غزالاً تحولت إلى أسطورة ومنها ولد الرمز الارضي الالهي لكل صيحات العشق والتمرد والثورة فالاسطورة تبدأ من الواقع لكي تتسع ويتسع أفقها لكي يشمل الزمن الكلي اما عندما تكون هناك اسطورة مجرد اسطورة ولدت من الخيال فانها ـ أي الاسطورة ـ قد لا تجدلها مستقراً على الارض وتبقى روحها هائمة بلا ذلك التوحد بين اللغة وما ورائيتها وكذلك بالنسبة للحياة والتاريخ والثورة وإذا كانت الحضارات القديمة كالحضارة السومرية او البابلية او سواهما من الحضارات قد قامت بفعل سحر امرأة احبها شاعر فان عالمي الشعري قد تم بنفس اسلوب هذا السحر، هناك شعراء يكرسون حياتهم على مذبح امرأة يحبونها ويغلقون على انفسهم الباب يموتون ويظل سرهم خافياً ويتحولون إلى حكاية يرويها الراوي دون ان تكون هناك أية علاقة يربط بين الحكاية وبين الواقع الانساني المتجدد وهناك شعراء قد يحبون امرأة كذباً ويتغزلون بها ويصبحون محترفي كتابة أما الشاعر الثوري فهو يؤمن بوحدة الانسانية وبوحدة الوجود وبوحدة الابداع ومن ثم فان قلبه يصبح قابلاً لكل صورة كما يقول ابن عربي في إحدى قصائده أي انه يتوحد بالاشياء ويجد علاقات حميمة وصميمية تربط فيما بينها وقد تتجسد المحبوبة في انسانة معينة اسمها عائشة او في تمثال سومري او فرعوني يقبعان في متحف اللوفر أو في صورة طفلة ماتت قبل الف سنة او في صورة امرأة لم تولد بعد فالثورة بمعناها الحضاري مستمرة كما تستمر الشمس في احتراقها وارسال نورها الى الارض وإلا فإن البشرية ستهلك فحلول الرمز في روح هذا العالم هو الذي يمنح الشاعر القدرة على تحمل المكاره ومواجهة التعاسة واقتناص وارتياد افاق الجمال الالهي الذي تحقق والمتحقق والذي سيتحقق هكذا كانت عائشة في شعري رمزاً للانوثة والثورة والاسطورة وصنو التصوف فهي مركب انساني جديد ولد من كل الاشياء وأصبح كائناً جديداً ستولد منه اشياء جديدة أيضاً